



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي
KHALIFA INTERNATIONAL AWARD FOR DATE PALM
AND AGRICULTURAL INNOVATION

الراعي الذهبي

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

المبادرة العربية للتعريف بالتحديروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

خلال الفترة من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024



+202 261 102 99



01148686466



www.ainelbeeah.org



info@ainelbeeah.org



@ainelbeeah

تقليص الفجوة القائمة بين الجنسين في قطاع الطاقة والهيدروجين الأخضر

د. يوسف الكمري

أستاذ باحث في علوم البيئة واستشاري في النوع الاجتماعي والتنمية

محتويات العرض:

- معطيات حول قطاع الطاقة والنوع الاجتماعي.
- ما الذي يجب فعله في مجال الطاقة والمساواة بين الجنسين ؟
- تحول الطاقة من أجل المساواة بين الجنسين – نموذج ألمانيا.
- هل يمكن أن يتيح التحول للطاقة الخضراء الفرصة لمزيد من النساء للانضمام إلى القوى العاملة ؟ حالة مصر.
- خلاصة
- لائحة أهم المصادر المعتمدة.

■ لا يزال قطاع الطاقة مجالاً يهيمن عليه الرجال في مختلف أنحاء العالم، ولا يختلف هذا الأمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فالنساء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لديهن بالفعل معدل مشاركة منخفض بصفة عامة في القوى العاملة، إذ لا تزيد نسبة العاملات أو الساعات إلى الحصول على عمل عن 20% (أقل من نصف المتوسط العالمي).

■ وهذا الرقم في قطاع الطاقة أقل من ذلك، على الرغم من أن 50% من خريجات المنطقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

✓ ويظهر تقييم للبنك الدولي بعنوان "نحو خلق وظائف أكثر وأفضل للنساء في مجال الطاقة" أن النساء في العديد من بلدان المنطقة يمثلن أقل من 5% من القوى العاملة في مجال الطاقة، كما يمثلن 10% في المتوسط في المجالات الفنية أو في مجال الإدارة.

✓ وفي حالات مثل تونس، حيث تشكل الإناث 27% من القوى العاملة (وفقاً للمسح التتبعي لسوق العمل في تونس 2014)، تظهر نتائج البحث أن الجميع يعملون في مناصب كتابية أو في خدمات متدنية المهارات، وهو ما يمكن أن يُعزى إلى مجموعة من العوامل مثل الأعراف المقيدة، والحواجز القانونية التي تعزز المقاربة النمطية للجنسين، والفصل بين المهن.

✓ وعلى الرغم من أن الأرقام تبدو أعلى في مجال الطاقة المتجددة، فإن هناك فروقاً طفيفة فقط. ففي الأردن ومصر، على سبيل المثال، يبلغ الفرق بين النساء في مجال الطاقة المتجددة مقابل قطاع الطاقة الكلي 1% فقط.

تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

- تعد مشاركة المرأة في قطاع الطاقة أقل من مشاركة الاقتصاد الأوسع، وتختلف بشكل كبير عبر قطاعات الطاقة الفرعية.
- وعلى الرغم من أنها تشكل 48 في المئة من القوى العاملة العالمية، إلا أن النساء لا يمثلن سوى 22 في المئة من القوى العاملة في قطاع النفط والغاز، و32 في المئة في مصادر الطاقة المتجددة. و45 في المئة من هذه النسب وظائف ذات طبيعة إدارية.
- إذ تشغل النساء 13.9 في المئة فقط من الإدارة العليا في قطاعات الطاقة والمرافق، وهو أقل بنسبة صغيرة من الوظائف في الصناعات غير المتعلقة بالطاقة والتي تمثل فيها المرأة 15.5 في المئة.

المصدر: تقرير البنك الدولي صادر سنة 2022

تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

- إن قطاع الطاقة المتجددة يفتقر إلى التنوع، فعدد النساء في مواقع القرار وفي المهن الرئيسية في الطاقة لازال ضعيفا.
- إلا أن الأرقام تتفاوت بشكل كبير في المنطقة، إذ تفخر العديد من دول الخليج بنسبة مشاركة نسائية أعلى في قطاع الطاقة على سبيل المثال في قطر، وتصل نسبة مشاركة النساء إلى 60 في المئة، بينما تصل في الإمارات إلى 54 في المئة.
- بشكل عام، تعد نسبة تمثيل المرأة في القوى العاملة منخفضة في جميع أنحاء المنطقة، ولاحظ المحللون أن نقص مشاركة النساء يعيق النمو الاقتصادي.

المصدر: تقرير البنك الدولي صادر سنة 2022

■ يُكبد استبعاد المرأة الاقتصاد الكلي تكلفة باهضة، حيث تشير تقديرات **صندوق النقد الدولي** إلى أن معالجة الفجوات بين الجنسين يمكن أن تزيد 20% إلى إجمالي الناتج المحلي للمنطقة، وهو أمر صحي أيضاً لأنشطة الأعمال، فالشركات التي لديها مجالس إدارة متنوعة بين الجنسين أكثر إنتاجية وربحية:

■ فهناك تقارير تشير إلى أن الشركات التي تشغل النساء نسبة 30% من مناصبها القيادية يرجح أن تنجح في القطاعات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أكثر بكثير من الشركات التي تفتقر إلى تمثيلية النساء.

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية

المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

■ في هذا السياق، ينبغي توظيف الوعود بتحقيق المساواة بين الجنسين في القوى العاملة في مجال الطاقة كضرورة ملحة.

■ ومن المرجح أن تؤدي **القوى الدافعة إلى التحول في مجال الطاقة وتنمية الطاقة النظيفة** في بلدان المنطقة إلى خلق المزيد من أنواع الوظائف المختلفة مع وجود أغلبية في سوق الطاقة المتجددة.

■ وتشير التقديرات إلى أن سوق الطاقة العالمية ستتمو بنسبة 44% بحلول عام 2050 - مع توفير 80% من هذه الوظائف في مجال الطاقة المتجددة مقابل 11% في الوقود الأحفوري، و5% في مجال الطاقة النووية.

■ فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة للبنك الدولي أنه من السيناريوهات الأدنى إلى الأعلى، سيخلق الأثر من 1.4 مليون إلى 3.8 ملايين فرصة عمل صافية في مصر وحدها خلال الفترة من 2020 إلى 2050.



تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية
المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

فما الذي يجب أن نفعله ؟



تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024



الراعي الذهبي



+202 261 102 99



01148686466



www.ainelbeeah.org



info@ainelbeeah.org



@ainelbeeah

- “يعتبر التحول في مجال الطاقة والحلول الخضراء محركاً لخلق وظائف جديدة؛ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن الضروري أن يشمل ذلك النساء والشباب من مختلف الفئات السكانية لتعزيز المساواة وتعظيم الأثر.”
- “يعد التحول إلى الطاقة النظيفة أساسياً للنمو الأخضر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن شأنه السماح للدول بتلبية المتطلبات المتزايدة للمنطقة من الطاقة، وتنويع مصادرها، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة، والصمود في وجه التغير المناخي، وخلق فرص عمل جديدة تحتاج إليها المنطقة بشدة.”

- يبشر "برنامج البنك الدولي للطاقة والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" بالتغيير في أسواق العمل في إطار **نيج** التنمية الخضراء والقادرة على الصمود والشاملة للجميع.
- ويهدف **البرنامج**، الذي يستفيد من الشبكات التي تساند النساء في مجال الطاقة في البلدان حول العالم، إلى إطلاق شبكة إقليمية في مجال الطاقة من أجل المرأة - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

■ وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج في زيادة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي عبر سلسلة القيمة في قطاع الطاقة، وبشكل أكثر تحديداً في الوظائف الانتقالية في مجال الطاقة النظيفة.

■ ويهدف هذا **البرنامج** إلى تشجيع تحسين أوضاع أماكن العمل في القطاعين الخاص والعام، ومكافحة التمييزات النمطية الجنسانية الشائعة عن دور المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وإبراز دور المرأة بصورة أكبر في هذا القطاع.

■ ويعمل **البرنامج** على تنفيذ أنشطة محددة في إطار الركائز التالية: (1) تيسير انتقال المرأة من التعليم إلى العمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ (2) النهوض بتوظيف المرأة واستبقاء الموظفين وترقيتهم؛ (3) تشجيع ريادة الأعمال والشمول المالي للمرأة.

تقديم نموذج : تحول الطاقة من أجل المساواة بين الجنسين: لماذا يعتمد تحقيق النجاح في حماية المناخ على مقدار مشاركة المرأة ؟

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

- يراهن قطاع الطاقة المتجددة على دور المرأة بشكل كبير ويعقد عليها الآمال".
ما تختزله مبادرة "المرأة تحفز المرأة" يعبر أيضا عن الوجه الآخر للميدالية،
المتمثل في الفرص المهدورة.
- في نهاية 2021 سجلت مبادرة "المرأة تحفز المرأة" في إحدى مدوناتها أن حوالي
32 في المائة من فرص العمل في قطاع الطاقة المتجددة تشغلها النساء.

■ **صحيح أن نسبة مشاركة المرأة هنا أكبر منها في قطاع مصادر الطاقة الأحفورية مثل النفط والغاز، حيث تصل إلى 22 في المائة فقط، إلا أن القاعدة السارية مازالت: إذا كان نصف الإنسانية لا يشارك بشكل كاف في مشروع تحويل الطاقة، فإنه من الصعب النجاح في تحقيق هذا التحويل.**

■ لهذا السبب تعمل مبادرة "**المرأة تحفز المرأة**" من أجل تحقيق مزيد من العدالة بين الجنسين.

■ **المرأة تحفز المرأة** هي مبادرة أطلقتها الوزارة الألمانية الاتحادية للاقتصاد وحماية المناخ، ويعمل على تنفيذها التجمع الاتحادي لقطاع الطاقة المتجددة (BEE) والهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ضمن إطار شراكة الطاقة الثنائية.

■ الهدف منها هو "تقديم المعلومات إلى النساء العاملات من أجل تحقيق تحول الطاقة، في مختلف أنحاء العالم، وتشجيعهن وإلهامهن وتحقيق التشبيك فيما بينهن"، إضافة إلى ذلك تعمل مبادرة "المرأة تحفز المرأة" من خلال أشكال متعددة من النشاطات، مثل حلقات الحوار وفعاليات العمل المشترك.

تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024

- تقوم المبادرة بجمع معلومات عن أوضاع المرأة العاملة في قطاع الطاقة، وكيف يمكن تحسين هذه الأوضاع، من خلال برامج المساعدة للراغبات في تأسيس عمل جديد، أو عبر التشبيك الهادف بين الخبرات العاملات في مجال الطاقة.
- أخيرا وليس آخرا تقوم "المرأة تحفز المرأة" بالتعريف بسيدات تشكل نموذج يمكن للمرأة في شتى أنحاء العالم السير على خطاها.

هل يمكن أن يتيح التحول للطاقة الخضراء في مصر الفرصة لمزيد من النساء للانضمام إلى القوى العاملة ؟

- تشكل النساء 10% فقط من إجمالي القوى العاملة في قطاع الطاقة في مصر، وهي أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 22%.
- نظرا لأن مصر والعديد من الدول في المنطقة تركز على توسيع قدراتها في مجال الطاقة المتجددة في السنوات المقبلة، فهناك فرصة نادرة لتضييق الفجوة بشكل جذري.

المصدر: تقرير للبنك الدولي

■ تشهد صناعة الطاقة المتجددة نمواً سريعاً في جميع أنحاء العالم: من المتوقع أن تنمو سوق الطاقة العالمية بنسبة 44% بحلول عام 2050.

■ وسيأتي جزء كبير من هذه الوظائف (نحو 80%) من صناعة الطاقة المتجددة، والتي يبدو أنها أكثر قدرة على جلب المزيد من النساء إلى قوتها العاملة، مقارنة بصناعة الوقود الأحفوري، كما يشير التقرير.

هناك جانبا اقتصاديا إيجابيا كبيرا لتوسيع مشاركة القوى العاملة :

■ يمكن أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة بنسبة 20% ببساطة عن طريق سد الفجوات القائمة بين الجنسين في مشاركة القوى العاملة، بحسب التقرير.

■ سيأتي جزء من هذا من زيادة الحجم الإجمالي للقوى العاملة. يمكن أن ينمو الناتج المحلي كذلك عن طريق زيادة الإنتاجية التي تحدث وفقا للأبحاث نتيجة زيادة التنوع في مكان العمل، طبقا للتقرير.

خسائر فادحة في حال عدم معالجة هذه المشكلة :
تشير التقديرات إلى أن استبعاد النساء من القوى العاملة
يكلف المنطقة نحو **575 مليار دولار سنوياً**، وفقاً للتقرير.

المزيد من الوظائف في جميع المجالات:

- في مصر، قد يتسبب التحول إلى الطاقة الخضراء في زيادة صافي الوظائف بمقدار 1.4 – 3.8 مليون وظيفة بحلول عام 2050، وفقا للتقرير.
- وبافتراض عدم حدوث زيادة في المعدل الحالي لمشاركة المرأة في القوى العاملة، والذي يبلغ الآن نحو 15%، فإن ذلك من شأنه أن يترجم إلى نحو 210 ألف – 570 ألف وظيفة جديدة للنساء، تقديرات البنك الدولي.

هذا الرقم مرشح للنمو في ظل زيادة الطلب على المهارات الجديدة بالإضافة إلى الاهتمام المتنامي من جانب النساء والفتيات. يقول التقرير إن الاتصالات وعلوم الكمبيوتر والمهارات القائمة على الذكاء الاصطناعي أصبحت ذات أهمية متزايدة بالنسبة للصناعة ويمكن أن "تفسح مجالا كبيرا لتمكين المرأة في القطاع من خلال التوظيف".

■ يفسر التقرير أن جزءًا من السبب في ذلك هو أن النساء كن عموماً أكثر اهتماماً بالتسجيل في البرامج التعليمية التي تركز على الطاقة المتجددة وتشكل جزءاً كبيراً (43%) من خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

■ هناك أيضاً حالة أن الاهتمام بتغير المناخ والقضايا البيئية الأخرى يحتل مكانة أعلى في أولويات النساء أكثر من أي وقت مضى.

شركات الطاقة المتجددة في مصر أكثر احتمالية لتوظيف النساء في الأدوار الفنية من نظيراتها القائمة على الوقود الأحفوري :

■ بشكل عام، تشغل النساء نحو 11% من المناصب الفنية والمهنية في قطاع الطاقة المتجددة، أي ضعف نسبة الوظائف الفنية التي تشغلها النساء في مجال الطاقة غير المتجددة.

■ وينطبق الشيء نفسه على مشغلي المصانع والآلات والتجميع، والتي تشغل منها النساء في قطاع الطاقة المتجددة 11% بينما تشكل النساء 4% فقط في قطاع الطاقة غير المتجددة.

تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024

المساواة بين الجنسين لا تزال بعيدة :

- تمثيل المرأة في مصادر الطاقة المتجددة على مستوى العالم، والذي يبلغ نحو 32%، يفوق المعدلات التي نراها في مصر وبقية المنطقة بفارق كبير.
- وبينما يعتبر تمثيل المرأة في أنواع معينة من الأدوار في صناعة الطاقة المتجددة في مصر أعلى بكثير من تلك الوظائف نفسها في قطاع الطاقة المعتمدة على الوقود الأحفوري، فإن الفرق الإجمالي في التمثيل يبلغ نحو 1% فقط.

أداء مصر مقارنة بنظيراتها في المنطقة :

- مصر ليست في وضع سيئ مقارنة بالدول المجاورة في الخليج والمشرق العربي. المملكة العربية السعودية على سبيل المثال لديها فقط نحو 5-6% من المناصب في قطاع الطاقة التي تشغلها النساء.
- الأرقام هي نفسها تقريبا في لبنان والأردن والعراق. وبالمقارنة مع تونس والجزائر، حيث تتراوح النسبة بين 16-20% و 27% على التوالي، فإننا نتخلف كثيرا عن الركب.

هناك مجال للصناعة لاستيعاب المزيد من النساء في قوتها العاملة، لكن هناك عددا من المشكلات الهيكلية التي يجب معالجتها أولا قبل تحقيق أي مكاسب ذات مغزى فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين :

- توسيع فرص التوظيف- التي تستهدف الرجال عادة- وضمان خدمات نقل ومواصلات أكثر أمانا وموثوقية، تعتبر من الخطوات الأولى الرئيسية، حسبما يقترح التقرير.
- هناك أيضا حاجة ماسة إلى تدريب مهني أفضل وخيارات رعاية أطفال يسهل الوصول إليها للنساء.
- ستساعد شبكات التطوير المهني المستقلة أيضا في توفير التوجيهات وفرص التواصل للنساء الراغبات في الانضمام إلى قطاع الطاقة.

تنظمها جمعية عين البيئة بمصر، بالتعاون مع شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات، ومؤسسة مستقبل أخضر مستدام باليمن، وشركة (ODS) لخدمات الأعمال الرقمية بمصر، من 01 يوليو حتى 30 أكتوبر 2024

خلاصة:

- إن ضمان المساواة بين الجنسين في مشروعات الطاقات المتجددة يمكن أن يحقق فوائد اجتماعية ويتيح فرصًا اقتصادية للجميع، ويؤدي إلى انتقال ناجح وعادل في مجال الطاقة.
- والواقع أن الافتقار إلى البيانات وأفضل الممارسات عرقل اتباع طريقة أكثر منهجية لسد الفجوات بين الجنسين في مشروعات الطاقات المتجددة.

تحت رعاية وزارة البيئة بجمهورية مصر العربية المبادرة العربية للتعريف بالهيدروجين الأخضر والمشروعات الخضراء

- لا يزال قطاع الطاقة واحدًا من أقل القطاعات مساواة بين الجنسين. ويصدق هذا الأمر في مشروعات الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.
- وأظهرت التجارب أنه عند جعل هذه المشروعات شاملة ومصممة وفقًا للاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي، فإنها يمكن أن تحقق منافع اجتماعية وتتيح فرصًا اقتصادية للنساء وأيضًا للرجال، وتساعد في تحسين أمن الطاقة، وتؤدي إلى انتقال ناجح وعادل خلال استخدام الطاقة النظيفة.
- وفي حين توجد بعض الجهود المستمرة لتعزيز المساواة بين الجنسين في مشروعات مجموعة من البلدان، لا يزال هناك غياب لجهد منهجي لمواجهة الفجوات بين الجنسين بصفة عامة.

لائحة المصادر:

1. هل يمكن أن تساعد الطاقة المتجددة في تقليص الفجوة بين الجنسين في سوق العمل؟ تقرير للبنك الدولي.
2. تقرير المساواة بين الجنسين في قطاع طاقة حرارة الأرض: الطريق إلى الاستدامة من إعداد برنامج المساعدة على إدارة قطاع الطاقة الاستدامة بالشراكة مع حكومة أيسلندا ومنظمات أخرى.
3. إلحاق المزيد من النساء بقطاع الطاقة: نهج متجدد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مبادرة "الشبكة الإقليمية في مجال الطاقة من أجل المرأة - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"،